

## أَخْلَاقٌ حَمِيدَةٌ

### حَدِيثٌ شَرِيفٌ

#### اتَّعَلَّمْ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَقْرَأَ الْحَدِيثَ قِرَاءَةً سَلِيمَةً مُعْبِرَةً.
- أُبَيَّنَ فَضْلَ الصَّدَقَةِ.
- أَوْضَحَ مَعْنَى الْعَفْوِ.
- اسْتَنْبَجَ أَثَرَ الْعَفْوِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.
- أَذْكَرَ فَضْلَ التَّوَاضُّعِ لِلَّهِ تَعَالَى.
- اسْتَنْبَطَ أَثَرَ التَّوَاضُّعِ عَلَى النَّفْسِ وَالْغَيْرِ.
- اسْمَعَ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ بِإِتْقَانٍ.

## أَبَادِرُ لِاتَّعَلَّمَ:



تَوَجَّهَتِ الْأُمُّ وَابْنَتُهَا إِلَى سَوْقِ الْخُضَارِ، وَعِنْدَ دُخُولِهِمَا السَّوْقَ وَضَعَتِ الْأُمُّ مَبْلَغًا مِنَ الْمَالِ فِي صُنْدُوقِ  
الهِلَالِ الْأَحْمَرِ، الْخَاصُّ بِجَمْعِ التَّبْرُعَاتِ، ثُمَّ دَخَلَتَا الْمَحَلَّ، فَإِذَا بِحَمَّالٍ يُصِيبُ بِعَرَبَتِهِ قَدَمَ الْأُمِّ، فَتَأَلَّمَتْ  
وَأَلْتَفَتَتْ إِلَيْهِ، فَرَأَتْهُ حَمَّالًا مِسْكِينًا، يَظْهَرُ عَلَيْهِ التَّعَبُ وَالْحَرَجُ، فَتَلَعَّتْمْ خَوْفًا مِمَّا ارْتَكَبَ، قَالَتِ الْأُمُّ بِرِفْقٍ:  
لَا عَلَيْكَ، أَذْهَبَ يَسَّرَ اللَّهُ أَمْرَكَ. وَمَضَتِ الْأُمُّ مُبْتَسِمَةً لِتُنْهِيَ الْمَوْقِفَ أَمَامَ النَّاسِ، لَكِنَّ ابْنَتَهَا قَالَتْ: يَا أُمِّي،  
أَذَاكَ وَسَكَتٌ عَنْهُ؟ فَقَالَتِ الْأُمُّ: لَا يَا ابْنَتِي، نَحْنُ نُعَامِلُ النَّاسَ بِأَخْلَاقِنَا، كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ ﷺ.

أَقْرَأْ وَأَسْتَنْتِجْ:



الأَعْمَالُ الْحَسَنَةُ الَّتِي فَعَلَتْهَا أُمُّكَ.

1

تَصَدَّقَتْ وَعَفَّتْ

وَتَوَاضَعَتْ

الْأَخْلَاقَ الْحَمِيدَةَ الَّتِي اتَّصَفَتْ بِهَا أُمُّكَ.

2

الْكَرَمَ وَالْجُودَ وَالْتِوَاضِعَ وَالْعَفْوَ

الْحِلْمَ

أَثَرَ هَذِهِ الْأَخْلَاقِ فِي الْأَشْخَاصِ.

3

تَرْفَعُ مَقَامَ الْفَرْدِ وَتَزِيدُ مِنَ التَّرَابِطِ وَالْمُودَةِ بَيْنَ  
الْمَجْتَمَعِ

## أَسْتَخْدِمُ مَهَارَاتِي لِتَعَلُّمِ



أَقْرَأُ وَأَحْفَظُ:



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:  
(مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ) (رواهُ مُسْلِمٌ).

## أَفْعَمُ دِلَالَةَ الْمُفْرَدَاتِ:

المُفْرَدَةُ	دلالتها
صَدَقَةٌ	عَطَاءٌ وَبَدْلٌ لِلْمَالِ أَوْ الطَّعَامِ أَوْ الْمَلْبَسِ أَوْ غَيْرِهِ، تَقَرُّبًا لِلَّهِ تَعَالَى.
بِعَفْوٍ	مُسَامَحَةُ الْمُخْطِئِ فِي حَقِّكَ.
عِزًّا	رِفْعَةً وَقُوَّةً.
تَوَاضَعَ	أَظْهَرَ اللَّيْنَ وَالرَّحْمَةَ فِي التَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ.

## أَفْهَمُ دِلَالَاتِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

يَدْعُونَا النَّبِيَّ ﷺ فِي الْحَدِيثِ لِتَحَلِّي بِثَلَاثَةِ أَخْلَاقٍ نَبِيلَةٍ، هِيَ:

### 1 التَّصَدُّقُ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ:

تُعَدُّ الصَّدَقَةُ مِنْ أَعْظَمِ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ الْعَبْدُ لِلَّهِ تَعَالَى، فَالصَّدَقَةُ لَا تَنْقُصُ الْمَالَ، بَلْ تَزِيدُهُ وَتُبَارِكُهُ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ﴾ [سورة سبأ: 39]، وَتَتَعَدَّى الْبَرَكَاتُ الْمَالَ لِتُصِيبَ الْمُتَصَدِّقَ فِي صِحَّتِهِ وَعُومَرِهِ وَأَهْلِهِ؛ دَفْعًا لِبَلَاءٍ أَوْ رَفَعِ دَرَجَاتٍ.

وَالصَّدَقَةُ مَجَالُهَا وَاسِعٌ، فَلَا تَنْحَصِرُ فِي الْمَالِ فَقَطْ، بَلْ فِي كُلِّ مَا تُقَدِّمُهُ لِلَّهِ تَعَالَى -مَادِيًّا أَوْ مَعْنَوِيًّا- فَهُوَ صَدَقَةٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ) [رواه البخاري ومسلم].



\* مجال الصدقة من النصوص التالية:

## مَجَالُ الصَّدَقَةِ

كُلُّ عَمَلٍ نَافِعٍ لِلنَّاسِ

## النُّص

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ) [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ]

إِنْفَاقِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفُ لَهُمَّ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ [سُورَةُ الْحَدِيدِ: 18]

الْمَالِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشَكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ [سُورَةُ الْإِنْسَانِ: 8]

إِطْعَامِ

الْمَالِ بِهَا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ) [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ]

إِقْطَاعِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشُّوكَةَ وَالْعِظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ) [رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ]

الْأَذَى

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [سُورَةُ الْبَقَرَةِ: 280]

إِمْهَالِ

الْمُعْسَرِ

النَّفَقَةِ عَلَى

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الرَّجُلُ إِذَا أَنْفَقَ النَّفَقَةَ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا كَأَنَّهُ

الْأَهْلِ

لَهُ صَدَقَةٌ) [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ]

أَبْحَثْ وَأَعِدِّ:



فَضَائِلَ أُخْرَى لِلصَّدَقَةِ:

الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ صَدَقَتَانِ.

الصدقة تدفع البلاء عن

الإنسان

الصدقة بركة في العمر والجسد

والذرية

الصدقة دليل على تقوى

الإنسان

أَتَعَاوَنُ وَأُنَاقِشُ:



● أَثَرَ الصَّدَقَةِ عَلَى الْعَلَاqَاتِ بَيْنَ النَّاسِ.

المودة والألفة والمحبة

والترابط

## 2 العفو عن المسيء:

العفو خلقُ إيمانيّ حضاريّ، لا يقدرُ عليه إلا المؤمنُ العاقلُ الحليمُ الصبورُ، فهو اختبارٌ حقيقيٌّ لإيمانِ العبدِ وقُوّةِ إرادته، فهو طاعةٌ لله أولاً؛ قال تعالى: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [سورة الأعراف: 199]، وقال تعالى: ﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ [سورة الشورى: 40]، والعفو يزيدُ المؤمنَ هَيْبَةً وَمَكَانَةً وَمَحَبَّةً بَيْنَ النَّاسِ، وَلَيْسَ - كما يظنُّ البعضُ - انتقاصاً للقدرِ أو ضعفاً، كما أنَّ العفوَ وسيلةٌ ناجحةٌ لإصلاحِ القلوبِ، وله أثرٌ فعّالٌ في تغييرِ النفوسِ، وهذا ما فعله سيّدنا مُحَمَّدٌ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ، فَدَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا.



## أَقْرَأْ وَأَصْنَفْ:



● الحالات التالية، وفق الجدول التالي:

عقوبة	عَفْوٌ	الحالة
<input checked="" type="checkbox"/>		تَصَرَّفَ وَلَدُهُ بِسُلُوكٍ سَيِّئٍ، فَعَاقَبَهُ بِمَا يُصْلِحُ حَالَهُ.
	<input checked="" type="checkbox"/>	أَسَاءَ إِلَيْكَ زَمِيلُكَ إِسَاءَةً، فَتَجَاوَزْتَ عَنْهُ، وَلَمْ تَرُدِّهَا لَهُ.
	<input checked="" type="checkbox"/>	نَسِيَ الْمُحَاسِبُ أَنْ يُعِيدَ مَا تَبَقِيَ مِنَ الْمَالِ، فَقَالَ الْمُشْتَرِي: لَا عَلَيْكَ.

## أَفْكَرْ وَأَتَحَدَّثُ:

واجب  
صفي

● عَنْ مَوْقِفِ حَدَثٍ لِي عَفْوْتُ فِيهِ عَمَّنْ أَخْطَأَ فِي حَقِّي، مُبَيِّنًا نَتِيجَةَ تَصَرُّفِي.



### 3 التواضع مع الناس:

صِفَةٌ يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عِبَادِهِ، **وَمِنْ مَظَاهِرِهِ** أَنْ تَرَى نَفْسَكَ أَبْسَطَ النَّاسِ وَأَصْغَرَهُمْ، فَلَا تَتَعَالَى  
عَلَى فَقِيرِهِمْ وَلَا عَلَى ضَعِيفِهِمْ، فَتَرْفُقُ فِي الْقَوْلِ مَعَهُمْ، وَتُحْسِنُ إِلَيْهِمْ، وَتُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ، وَتَسْأَلُ عَنْ حَالِهِمْ،  
وَتُجَالِسُهُمْ، وَتَأْكُلُ مَعَهُمْ.

## أفكر وأقيم:



● الحالات التالية، وفق الجدول:

الحالة	مُتَوَاضِعٌ	عَيَّرَ مُتَوَاضِعٌ
يَرْفُضُ الْجُلُوسَ مَعَ زَمِيلِهِ الْفَقِيرِ.		<input type="checkbox"/>
امرأة تترفع أن تأكل مع من تقوم بخدمتها.		<input type="checkbox"/>
يُحِبُّ ارتداء الملابس الجميلة.	<input checked="" type="checkbox"/>	
فتاة تكره أن يلمسها أحد من صديقاتها؛ لغلاء عباءتها.		<input type="checkbox"/>



## التواضع

ضد التكبر ويعني أن ترى نفسك أقل الناس  
وأبسطهم

المعنى

يرفع مقام الفرد ويزيد من احترام ومحبة  
المجتمع له

أثره على الفرد

يزيد من المحبة والألفة  
والترابط

أثره على المجتمع

رضا الله تعالى والثواب  
العظيم

عاقبته



✽ أَكْمِلُ الْمُخَطَّطَ الْمَفَاهِيمِيَّ التَّالِيَّ:

## أَخْلَاقُ الْمُنِيبِ

العَفْوُ عَنِ  
الْمَسِيءِ

مِنْ تُفْرَاتِهِ:

يزيد  
المؤمن  
هيبةً  
ومكانةً  
ومحبةً

فَضْلُهُ:

محبة  
الله  
ورضاه

التَّصَدُّقُ عَلَى  
الْمُحْتَاجِينَ

فَضْلُ الصَّدَقَةِ:

حب  
الثواب  
العظيم  
لحصول  
الجنة

مَجَالَتُ الصَّدَقَةِ:

إنفاق  
إلّٰه  
إلّٰه  
الأذى

## التواضع مع الناس

أثره على العلاقات الإنسانية:

المحب

والألف

والتراب

ط

من صورته:

الرفق

بالقول

والشأن عن

حالهم



\* أَتَخَلَّقُ بِصِفَاتِ الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالتَّوَّاضِعِ فِي تَعَامُلِي مَعَ  
النَّاسِ جَمِيعًا؛ كَيْ أُعَبَّرَ عَنِ حَقِيقَةِ أَخْلَاقِ الْمُسْلِمِ.



أَجِيبْ بِمُفْرَدِي

أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

1 عَرِّفْ بِأُسْلُوبِكَ مَعَ التَّمَثِيلِ لِمَا يَأْتِي:

الْمِثَالُ

التَّعْرِيفُ

إطعام جائع /  
الابتسام

كل عطاء وبذل للمال تقرباً  
إلى الله

الصَّدَقَةُ

تعفو عن سبِّك بدون  
سبب

مسامحة المخطئ في  
حقك

العَفْوُ

الجلوس مع  
العمال

إظهار اللين والرحمة في  
التعامل

التَّوَاضَعُ



2 بِمَ تَرُدُّ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَلَى الْأَقْوَالِ الْآتِيَةِ:

☀ يُؤَدِّي التَّوَاضُعُ إِلَى الذُّلِّ وَالْهَوَانِ.

وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه  
الله

☀ تَنْقُصُ الصَّدَقَةُ الْمَالَ، وَتَجْلِبُ الْفَقْرَ.

ما نقصت صدقةً من  
مال

3 خَاصِمَ رَجُلٍ الْأَخْنَفَ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ: لَئِن قُلْتَ وَاحِدَةً لَتَسْمَعَنَّ عَشْرًا. فَقَالَ الْأَخْنَفُ: لَكُنْكَ إِنْ قُلْتَ

عَشْرًا لَمْ تَسْمَعْ وَاحِدَةً.

☀ مَا الْخُلُقُ الَّذِي اتَّصَفَ بِهِ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلْمَوْقِفِ السَّابِقِ؟

الجِلْمُ  
والعفو



## واج

## ب

\* اُبْحَثْ فِي الشَّبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ عَنْ مَفْهُومِ الصَّدَقَةِ الْجَارِيَةِ وَمَجَالَاتِهَا، وَادْكُرْ نَمَازِجَ لِلصَّدَقَاتِ الْجَارِيَةِ الَّتِي أَقَامَتْهَا حُكُومَتُنَا الرَّشِيدَةُ دَاخِلَ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ وَخَارِجَهَا، ثُمَّ اقْرَأِ الْمَعْلُومَاتِ عَلَى زُمَلَائِكَ فِي الصَّفِّ.

\* اَكْتُبْ قِصَّةً قَصِيرَةً بِعُنْوَانِ: (الْعَفْوُ سِلَاحُ الْأَقْوِيَاءِ)، ثُمَّ اغْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ، وَانْشُرْهَا عَبْرَ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْإِلِكْتَرُونِيِّ.



\* ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

مستوى تحقيقه			المجال
متميز	جيد	متوسط	
			1 أحفظ الحديث الشريف جيداً.
			2 أحرص على بذل المال والتصدق بما يخدم مجتمعي ووطني.
			3 اجتنب كل صفات السوء والتكبر.
			4 اتواضع في قلبي وفي فعلي ماحيث.
			5 أساعد المحتاجين وذوي الحاجة والأطفال.
			6 اتخلق بخلق العفو والتسامح.